والتميمية خلافا لابي علي والزمخشري زعما ان لا
تختص بلغة النصب واما لا فانها تعمل بالشروط
المذكورة لما الا شرط انتفا اقتران ان بالاسم
فلا حاجة له لان ان لا تزاد بعد لا ويضاف الى
الشروط الثلاثة الباقية ان يكون اسمها وخبرها نكرتين
كقول الشاعر
تعز فلا شي على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا
وربما عملت في اسم معرفة كقوله
انكرتها بعد اعوام مضين لها لا الدار دارا ولا الجيران جيرانا
وعلى ذلك قول المتنبي
اذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا
واعمال لا العمل المذكور لغة اهل الحجاز ايضا
واما بنو تميم فيهملونها ويوجبون تكريرها
واما ان فتعمل بالشروط المذكورة الا ان
اقتران اسمها بان ممتنع فلا حاجة لاشتراط انتفائه
وتعمل في اسم معرفة وخبر نكرة كقراءة سعيد
ابن جبير رضي الله عنه ان الذين يدعون من
دون الله عبادا امثالكم بتخفيف ان وكسرها
لالتقاء الساكنين ونصب عبادا على الخبرية
وامثالكم

وامثالكم على انه صفة لعبادا وفي نكرتين سمع
ان احد خيرا من احد الا بالعافية وفي معرفتين
سمع ان ذلك نافعك ولا ضارك واعمال
ان هذه لغة اهل العالية واما لات فانها تعمل
هذا العمل ايضا ولكنها تختص عن اخواتها
بامرين احدهما انها لا تعمل الا في ثلاث كلمات
وهي الحين بكثرة والساعة والاوان بقلة
والثاني ان اسمها وخبرها لا يجتمعان
والغالب ان يكون المحذوف اسمها والمذكور
خبرها وقد ينعكس فالاول كقوله تعالى
كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات
حين مناص الواو للحال لا نافية بمعنى ليس
والتاء زائدة لتوكيد النفي والمبالغة فيه
كالتاء من راوية او لتانيث الحرف واسمها محذوف
وحين مناص خبرها ومضاف اليه اي فنادوا
والحالة انه ليس الحين حين فرار او تاخير
والثاني كقراءة بعضهم ولات حين مناص
بالرفع اي وليس حين مناص حينا موجودا
لهم عند تناديهم وتزول ما نزل بهم من العذاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1